

الغارديان: يد بريطانيا ملطخة بالدماء بسبب اليمن والسعودية المسؤولة عن مقتل أغلب الضحايا المدنيين



نشرت الغارديان مقالا لأوين جونز بعنوان "يد بريطانيا ملطخة بالدماء بسبب اليمن".

يقول جونز إنه من الطبيعي ألا يرسم الأطفال في أي مكان في هذا العالم القنابل والجثث عندما يمسكون بريشة أو قلم، لكنه التقى في الآونة الأخيرة أطفالا من اليمن في أحد معسكرات اللاجئين في القرن الأفريقي، وعندما اطلع على رسوماتهم انتابه شعور بالصدمة.

ويوضح جونز أن أحد هذه الرسومات كانت لطائرة مقاتلة تلقي القنابل على الناس، بينما تمددت هناك بعض الجثث وأجساد لجرى على قارعة الطريق، وأنهار من الدماء علاوة على طفل يجلس جوار إحدى الجثث ويبكي بمرارة.

ويقول جونز إن الحرب الأهلية في اليمن، التي استمرت نحو عامين، حصدت حتى الآن أرواح أكثر من 10 آلاف مدني وزجت بالبلاد في أزمة إنسانية خطيرة.

ويؤكد جونز أن التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية هو المسؤول عن مقتل أغلب الضحايا المدنيين وبعضهم قتل باستخدام اسلحة بريطانية الصنع منها قنابل عنقودية.

ويعتبر أيضا أن الحكومة البريطانية تجاهلت كل الأدلة على استخدام الأسلحة التي تصدرها للسعودية في ارتكاب جرائم ضد المدنيين وهو ما يجعل يدها ملطخة بالدماء.

ويوضح جونز أن استطلاعا للرأي أوضح ان ثلثي البريطانيين يعارضون بيع الأسلحة للسعودية، بينما لم يسانده إلا أكثر من العشر تقريبا من بين آلاف الأصوات التي شاركت في الاستطلاع. (بي بي سي)